

امتحان البكالوريا * * * * * الدورة الرئيسية 2026		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الاختبار: العربية	الشعبة: الرياضة	
الحصة: 2 س	ضارب الاختبار: 1	

رقم التسجيل

النص:

إنّ ممّا يُؤاخذُ به الإعلامُ الرياضيُّ انحيازه الواضح للرجالِ دونَ النساءِ في مستوى عدمِ التكافؤِ في تغطيةِ الأحداثِ الرياضيةِ وفي مستوى الصورةِ الإعلاميةِ التي يُذيعُها حولَ الجنسينِ.

لقد كشفت تقاريرُ صحافيّةٍ في هذا السياق ما كان مُتوقّعا، إذ يحظى الرياضيون الذكورُ بتغطيةٍ أوسعٍ من الإناثِ. فيستأثرون بنسبة 77٪ من اهتمامِ الإعلامِ الرياضيِّ، ذلك أنّ القنواتِ التلفزيّةِ الخاصّةِ التي تخضعُ لمنطقِ الريحِ تركّزُ على نقلِ الأحداثِ الرياضيةِ الرجاليّةِ لتكونَ قادرةً على تحقيقِ نسبِ مشاهدةٍ عاليةٍ وجلبِ المستشهرين*. وهذه التغطيةُ غيرِ المتكافئةِ لا تبدو محكومةً بالمالِ فحسب، بل تأخذُ في بعضِ الأحيان شكلَ الاختيارِ التحريريِّ للمؤسّسةِ الإعلاميةِ. ففي حديثٍ مع "إذاعةِ فرنسا الدوليّة" قالت الصحافيّةُ الرياضيةُ إيميلي روس: "إنّ القضيةَ ليست أرباحًا فقط بل اختياراتِ تحريريّة، فنحن نضعُ على الواجِهَةِ ما يُباعُ..."، واستشهدتُ بدراسةٍ لجريدةِ "لوباريزيان" الفرنسيّةِ أظهرت أنّ تداولَ اسمِ نجمِ كرة القدم "كيليان مُباني" في وسائلِ الإعلامِ خلالَ الفترةِ التي أعقبتُ ترشُّحَ المنتخبِ النسائيِّ الفرنسيِّ لكرة القدمِ لهائياتِ كأسِ أوروبا، كان أضعافَ تداولِ أسماءِ اللاعباتِ مجتمعاتٍ رغمِ النجاحاتِ التي أحرزتها. غير أنّ تحيُّزَ الإعلامِ الرياضيِّ للرجالِ لا يقتصرُ على الجانبِ الكميِّ من التغطيةِ الإعلاميةِ فحسب، بل يمسُّ أيضا الجانبِ النوعيِّ، إذ تُركّزُ التغطياتُ الصحافيّةُ على العمرِ وشكْلِ الجسدِ والحياةِ الخاصّةِ للاعباتِ عندما يتعلّق الأمرُ بمنافساتٍ رياضيّةٍ تشاركُ فيها النساءُ، بينما تُشيدُ التقاريرُ الموازيةُ بالقدراتِ والمنجزاتِ والأداءِ الرياضيِّ عند الرجالِ. لقد كشفَ تقريرُ لمنظّمةِ الأممِ المتّحدةِ للتربيةِ والعلمِ والثقافةِ (اليونسكو) حولَ العنفِ تجاهِ النساءِ في مجالِ الإعلامِ الرياضيِّ أنّ 87٪ من حالاتِ التنمّرِ** المسجّلةِ على هامشِ الألعابِ الأولمبيّةِ الأخيرةِ في باريس على إحدى منصّاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ كانت ضدّ الرياضياتِ. وهذه النسبةُ، بالتأكيدِ، مرشّحةٌ للارتفاعِ في ظلِّ استمرارِ الجدلِ حولِ التمييزِ السلبيِّ الذي تتعرّضُ له النساءُ اللّاتي اخترنَ احترافَ الرياضةِ.

شرح المفردات:

* المستشهر: طالب الإشتهار من وسائل الإعلام بمقابل مادي.

** التنمّر: تعمد المضايقة و الإساءة.

أنيسة مخالدي

صحيفة الشرق الأوسط، أوت 2024

(بتصرف)

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

الأسئلة

1. تواترت في النصّ ثلاثة معاجم. عيّن مفردتين لكلّ معجم حسب الجدول. (1.5 ن)

معجم الإعلام	معجم الرياضة	معجم التحيّز
..... / / /

2. قدّمت الكاتبة في النصّ صنفين لتحيّز الإعلام الرياضيّ للرجال دون النساء. إستخرجهما وحدّد مثالا لكلّ منهما. (2 ن)

- الصنف الأوّل: / مثاله:

- الصنف الثاني: / مثاله:

3. إستند إلى الوظيفتين الحجاجيتين الواردتين في الجدول، واختر حُجّة مناسبة لكلّ منهما وحدّد نوعها. (2 ن)

نوعها	الحُجّة من النصّ	الوظيفة الحجاجيّة في سياق النصّ
		-إثبات عدم ارتباط التغطية الإعلامية غير المتكافئة للقنوات التلفزيّة الخاصّة بالمنطق الربحيّ فقط بل بالخطّ التحريريّ للمؤسسة الإعلامية.
		-الإقناع بتفاقم ظاهرة العنف تجاه المرأة في الإعلام الرياضيّ.

4. صُغ استنتاجا مناسباً للنصّ. (1.5 ن)

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

5. قالت الصحفية إيميلي روس في الفقرة الثانية من النص مُحدّثة عن الإعلام الرياضي: "نحن نضع على الواجهة ما يُباع". أعد صياغة هذا القول بشرحه في فقرة من خمسة أسطر. (2.5 ن)

6. حرّر فقرة من خمسة أسطر تدحض فيها الرأي القائل بتعرّض المرأة الرياضية للتمييز السلبيّ في الإعلام الرياضي. (2.5 ن)

7. الإنتاج الكتابي. (6 ن)

يرى بعضهم أنّ ما يمنع الإعلام الرياضي من أداء وظائفه قيامه على التمييز السلبيّ في مجالات عديدة. حرّر نصًا حججياً في حدود اثني عشر سطراً تبين فيه مدى وجهة هذا الرأي.

لا يكتب شيء هنا

8. التعريب. (2 ن)

عَرِّب النصَّ الآتي مع الشكل التام.

La proportion de temps consacrée à la transmission télévisée de compétitions féminines a progressé de manière significative. Mais le chemin est encore long.